Septième Année

Rédacteur en Chef — James Sanua
48 Avenue de Clichy - Paris
Journal Oriental Bi-Mensuel
Abonnement 20^{fr} par an
Envoi en timbres-poste
ou Mandats
à l'adresse du
Rédacteur en Chef

ابو نظاره زرقا



السنة السابعة

* جريدة شرقية *

مدير ومحررها جمس سانوا في باريس
— ٤٨ افنو دوكليشي —
الجريدة تصدر مرتين في كل شهر وقيمة
الاشتراك فيها ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكا ترسل باسم المدير
اما طوابع بوسطه او حواله على
البوسطة . جميع الرسائل تكون باسم المدير

N° 6 Paris 4 Mai 1883

عدد ٦ باريس يوم الجمعة ٤ مايو ١٨٨٣

AVANT — قبل دخول الانكليز في مصر



Après — بعد تسلط الانكليز على مصر



Protégé et Protecteur

Mr Malet.— Comment donc Monseigneur! Mais du moment que vos frères vous déplaisent, vous ne les reverrez jamais. L'Angleterre les exilera où vous voudrez. Voulez-vous à la Nouvelle Guinée!

قال ماليت للتوفيق
ان كنت زعلان من اخوتك . فانكلترا ترميهم ورا جبل قاف *

Lord Dufferin.— L'Angleterre a promis à vos frères, moyennant beaucoup de bakchiches qu'ils rentreraient en Egypte. Et ils rentreront, je vous dis. Cessez donc vos manières petite Tewfick.

قال دوفرين للتوفيق
بلد بكا يا واد — انكلترا قبضت بخشيش اخوتك فلازم يدخلوا مصر *

من مكاتبنا الخصوصي بلندن في ٦ مايو ٨٣

وليمة اللصوص والقرصان السياسيين بلندن

لَوَلَم اللورد مايرِ وليمة دعا اليها شرذمة من اللصوص والقرصان السياسيين من جملتهم الاميرال سيمور الذي نال لقب" لورد الجستر" مكافاةً عن حرقه مدينة اسكندريه والجنرال ولسلي الذى نال لقب "لورد أُف كايرو" جزآء عن المقتله الشنيعه التي اجراها في التل الكبير.

فلما امتلأ المدعوون من الطعام وشعشعت الصهبآء في الاقداح ودبّ دبيبها في موقع الاسرار نهض لورد الجستر يخطب في القوم فتشدق بكلام تمجه الاذان وافتراء على الحق بقحة القرصان وقال اسمعوا يا اخوان الصفا (يا قرصان البحر) ان الذي جعلني ان اتأخر عن اطلاق المدافع على اسكندريه الى تاريخ ١١ لوليو كان خوفي على الاوروبيين المقيمين بمصر . فصبرت حتى خرجوا جميعهم من القطر

وحينئذٍ اطلقتُ المدافع على اسكندريه واحرقتها لادرك الثار من اهلها المسلمين الذين قتلوا النصارى في ١١ يوليو .. هذا ما اقرّ به الاميرال سيمور بفمه في ليلة ١١ ابريل ولكنه كذاب وابن كذاب . فاني انا بنفسي اطلعت على البلاغ الاخير المرسل منه بالانكليزي وانا نفسي ترجمته الى العربية وقدمته الى طلبه باشا ولم تزل نسخته عندي وهذا منطوقه — قد بلغني انكم تنصبون مدافع جديدة على الطوابي وانا احسب هذا تهديداً لاسطولنا واحتقاراً لنا فان لم ترفعوا تلك المدافع وجب عليّ ان اطلق النار على الطوابي — ثم ارسل بعد ذلك بلاغاً اخر الى عرابي باشا يقول فيه — اذا كنت لا تسلمني الطابية الفلانية والبرج الفلاني سأطلق النار على الطوابي في برهة ساعات كذا — وكان كذلك . وبعد احراقه المدينة بيوم قال مستر غلادستون ومستر شارلس ديلك في غرفة العموم بالبرلمنت ان الاميرال سيمور رأى ان اسطولنا كان في خطر من مدافع طوابي اسكندرية فاضطر الى اطلاق المدافع البريطانية عليها صيانة لمراكبنا . فاي القرصان صادق وايهما كاذب . هل الاميرال الذي اطلق النار للانتقام من المسلمين لاجل مقتلة ١١ يونيو كما ادّعى نفسه في ليلة ١١ ابريل . او مستر غلادستون والسار شارلس ديلك ؟ لحدّ مبين ان كلهم لصوص وقرصان كذابون يحاولون كتم قبائحهم ففضحهم الله شر فضيحة . فمعظم الامة الانكليزية قد ادرك الان حقيقة الاحوال وصاروا يعقدون محافل ويلقون فيها الخطب الرنانة طعناً في مستر غلادستون وشركائه الذين غرّوا الامة واقتدحوا زناد الحرب على المصريين ظلماً لاجل ترسيخ قدمهم في دست الوزارة . وحضرتُ محفلاً في ٥ ابريل الجاري خطب فيه كثيرون من عقلاء الانكليز في المعنى المذكور حتى ان خطيباً من اولئك الخطباء يقال له برودهيد قال في حدة خطابه بصوت رنّت له القاعة ان الاميرال سيمور يستحق الشنق كزعيم قرصان البحر لاجل حرقه مدينة اسكندريه العامر . والجنرال ولسلي ان يُصلب الى جانبه كلص قاطع طريق لاجل المقتلة الفظيعة التي اجراها في التل الكبير * (الباقي للاتي)

(من مكاتبنا في الاسكندريه في ٢٣ ابريل)

ورد لي تلغرافك تاريخ ١٩ الجاري وفهمت معناه فحينما دخل الوابور الفرنساوي حالاً اخدت معي اربعة جدعان من اخواننا وخرجنا لمقابلة صاحبك الفرنساوي فوجدناه منتظر حضورنا على سطح الوابور فاخدنا بالاحضان كأننا معارف من صغر سننا والحال احنا ما كنا شفنا بعضنا فنزلنا معه العنبر فناول كل واحد منا ميتين وخمسين نسخه من عدد ٥ وضعناها على صدورنا بين القميص واللحم فلما نزل صاحبنا في الجمرك فتشوه هو وعفشه حتّه حتّه فما وجدوا الّا نسختين من عدد ٤ و ٥ في جيبه فحجزوهما ونحن بالف ومايتين وخمسين نسخه دخلنا البلد فرحانين فارسلنا خمسمايه للموسيو في الصعيد وخمساية لجملة جهات من الارياف زيّ ما انت فاهم والمايتين وخمسين وزعناهم على ابناء الكنانه الكرام رغماً من انف سعادة المحافظ اللي وعد الواد الاهبل بمنع دخول النظارة والتحريج على قرائها — امّا من خصوص عددك المذكور فاقول انه عال العال ولقلة وجوده العالم نقلته بخط اليد . ومخاطبتك مع الواد الاهبل عجبت قوي —

* يسلم دا الفم يابونظاره *

(من مكاتبنا في الصعيد في ١٧ ابريل ٨٣)

ماتصدقش يابونظاره التلغرافات اللي اعداءنا الحمر بيرسلوها لاوروبا بخصوص المهدي السوداني — اقسم برب الكعبه ان كل الاخبار دى كذب في كذب ومالها اصل — المهدي رجل يعجبك محبوب عند الجميع والّا نحو عشرين الف جهادي مصري ما كانوش يتركوا عبد القادر باشا اولاً وثانياً

للجنرال الانكليزي هيكس ويروحوا بالحتهم وخيلهم وجمالهم
للمهدي اللي صح له اليوم تقريباً اربعين الف عسكري بيض
وسود وهاهو محاصر خرطوم والجنرال المخصوص (يعني هيكس)
بعيد عنك عريان في لباسه وقاعد ليل نهار بيطلب في
عسكر مصريه وضباط انكليزيه — جاته دَمَويه *

* (من مكاتبنا في القاهره في ١٨ ابريل) *

البحر والبر يكرهوا الخاينين — اعوذ بالله — فانهم من ملعوبي
الاسكندريه قعدوا يوم ونصف زياده عن العاده . ودي
من شده غضب البحر اللي صار يضرب الوابور بامواجه واراد يغلقه ،
ومن اسكندريه للقاهره كان البر غضبان عليهم ولخّرهم تقريباً
ساعتين التزموا يقعدوا في محطة بركة السبع في عز الظهر الاحمر
ينشقوا بزيادة نسيم الخماسين لكون قطر كان خرج عن السكة الحديد
بالقرب من قطر بنهه — صدقت يا بونظاره تسميهم نحس
ونخاسين فكن متيقن انهم اذا دخلوا في البر ما تبقاش مصيبة
في الدنيا إلّا وتطب على دماغ المصريين — نحن في الواد الاهبل
ده قاعد بعيد عنك اللي ضربه بالقوله يطلق لدين اخوته
دخلوا مصر غصب عنه فكدا استقبلهم ببرود وقال يوماً
لاحد اصدقاه — قاتل المفتش جاء الله يرحم ايام بابا —
اما انت يا بونظاره لازم تخبر قرّآء جريدتك بحقيقة امر رجوع
الخاينين لمصر — انا احكي لك بالاختصار اللي حصل
وانت اعمل عليه مخاطبه او مقالة واتحف به الاخوان
.... شهر قبل سفر لورد دوفرين القبلي ورد له
تلغراف طويل عريض من لورد جرانفيل بلندن بخصوص اولاد شيخ
الحلو حسن وحسين . فاللورد دوفرين راح لتوفيق وبغاية
اللطف قال له ان الوزاره الانكليزيه تشور عليه يعزم
اخوته يرجعوا مصر فساله توفيق اذا كان الوزاره صحيح
بتشور او بتامر فقال دوفرين الوزارة بتشور عليك فقط
شاور عقلك وانا ارسل جوابك للورد جرانفيل وودّعه
مضت ثمانية ايام وعمنا توفيق صرف النظر عن المسالة فراح له
ثانياً دوفرين وورد له تلغراف استعجال من غلادستون قائلاً
هل الخديوي يتبع مشورتنا ام لا — فلما رأى الواد التلغراف
قال — انت يا لورد قلت لي شاور عقلك فانا شاورت عقلي
وعقلي شار عليّ باني لا اقبل اخوتي فانهم اكبر اعدائي وما نسيت
كلام ماليت القنصل جنرال بتاعكم اللي قال لي بعد ما رجعت
للقاهره ان اذا ابوك واولاده استمروا في رمي الفتن ودس الدسايس
في اهالي فانتم يا انكليز تعزلوهم من اوروبا وترسلوهم للبلاد
البعيده بعيد عني فكيف تريدوا اليوم انهم يدخلوا مصر — بقى
انتم يا انكليز ما انتوش اصحابي فهز راسه سعادة اللورد وخرج
وكتب ذلك للوزارة الانكليزيه . وبعدها بكم يوم وتلغراف
مختصر مفيد الوضع جاء برق من عمنا غرانفيل للورد دوفرين —
ادى صورته حرفياً يا بونظاره — اخبر توفيق ان النظاره الخارجية
الانكليزية وعدت بانها تحصل من الخديوي على الرخصة اللازمة لرجوع
اولاد اسماعيل الخديوي السابق لمصر فلا بُدّ ان نظاره الخارجية تتمم
وعدها — فحالاً ارسلوا لنا المطلوب — فصاحبنا دوفرين اخذ بعضه وراح
ثالثاً لتوفيق اما دخل عليه كان يدخل الامير على ضبط المود وقرا له كلام غرانفيل
فغمي توفيق المسكين رشوا وجهه بالماء فضاق فسالت دموعه فحن قلب
اللورد وقال له — اسمع كلامي يا حبيبي ولا تخالف امر وزارتنا والآن
بدخول اخوتك واذا حصل منهم ادنى شي ضدك أُقسم بالملكه اني اجيب
لك لم نفيهم ثانياً من مصر — اما توفيق الحزين بوصفه حاول وبكي وعيّط
زي العيال وترجّى وتضرع لكن يا اسفاه بدون فائدة فقط تحصّل على
عدم رجوع اخيه ابرهيم ووالده اسماعيل لمصر فتعهد بذلك اللورد دوفرين
وتوفيق ختم على الرخصه اللي كانت جاهزه من زمان — اما اهل مصر من وطني
واوروباوي جميعهم في غاية الحزن لانهم يكرهوا اسماعيل واولاده كراهة زيده
وما نسوا البلاوي اللي عملوها مدة سلطتهم بمصر — فاسألني عن سبب
خوف توفيق من اخوته فاقول لك ان لورد انكليزي بلندن عدو الوزارة
الغلادستونية كتب له واخبره بان القصد في دخول اولاد اسماعيل بمصر
هو لاجل استعمالهم بصفة بُعبُع يخوّفوه بهم وكلما يعصى على
امر يأمروه به حالاً يقولوا له — اجري الامر او الغتم والّا
نعزلك ونحط في محلك اخ من اخوتك الثلاثه *

Le Gérant : G. Lefebvre 87.89, Passage du Caire. Paris



Le Grand Ecuyer d'Angleterre. — Hip, Hip, mon gros beefsteck ! Hip, Hip, mon petit Ibrahim ! Hip, Hip, les frères Hussein et Hassan ! Je n'ai pas de préférence moi, la couronne khédiviale sera au plus docile et au plus souple. Les Egyptiens ne veulent pas de vous, ça m'est bien égal. —

خيال انكلترا المعظم يسوق اولاد اسمعيل ويقول — نُط نُط يا توفيقي يا سمين . نُط نُط يا برنس ابرهيم . يا حسن يا حسين . نطوا انتم لخرمي . واعلموا جميعكم ان للخديوية اعطيها للهادي والطيع فيكم . ولا اسأل في المصريين انا حبوكم او كرهوكم *

* * *